[478] صبرها [ﷺ من صابرة على الاذى * تجرعت مع الحسين الكربا] [ألفته فردا أو عداه أقبلت * وخيلهم ملؤ الفيافي والربى] [واحتوشته بالرماح فارتوت * من دمه سمر الرماح والضبا] [وأبصرته مذ هوى إلى الثرى * مصافحا ذاك المحيا التربا] [رأته في مصرعه مخذم * الجسم لقى معفرا قد سلبا] [ملقى على وجه الصعيد عاريا * والشمر فوق صدره قد ركبا] [وخيلهم تعدو على جثمان من * نشا على صدر النبي قربا] [ورأسه شيل على مثقف * مرتفع أمامها قد نصبا] [مرتلا آيات أهل الكهف * لكن بالدماء شيبه قد خضبا] [وشاهدت ما في الحما مقسما * إلى العدى مغتنما حتى الخبا] [فكابدت بالطف ما لو بعضه * صبت على الهضاب هد الهضبا] في أنها كانت سلوة وعزاء للسجاد طيلة مرضه [ومذ عرا زين العباد السقم * بالطف لما عانى بلاء مكربا] [كان له بها السلو والعزا * بعد أبيه دون كل الاقربا] [فلم تزل تنبى بما يزيده * اﷲ بأحسن الحديث والنبا] [ما دام زين العابدين مجهدا * يشكو السقام والعنا والوصبا] سبب وفاتها [وزوجها ابن عمها الطيار عبد * اﷲ بارى في السخاء السحبا] [لما أصابت يثربا مجاعة * وشدة وعامهم قد قطبا] [فسار عبد اﷲ بنحو الشام في * عياله يحملهم وزينبا] [لكن وعثاء الطريق أثرت * بها فكابدت عناء نصبا] _____